[372] خشيت أن يفسد عليك عبد ا بن وهب 1، وزيد بن حصين الطائى 2. إنى سمعتهما يذكرانك بأشياء لو سمعتها لم تفارقهما عليها حتى تقتلهما أو توثقهما، فلا يفارقان محبسك أبدا، فقلت: إنى مستشيرك فيهما، فماذا تأمرني به ؟ - قال: إنى آمرك أن تدعو بهما فتضرب رقابهما، فعلمت أنه لا ورع له ولا عقل، فقلت: وا ما أظن أن لك ورعا ولا عقلا نافعا، وا كان ينبغى لك أن تعلم أنى لا أقتل من لم يقاتلني ولم يظهر لي عداوته، ولم يناصبني بالذى كنت أعلمتكه من رأيى حيث جئتني في المرة الاولى ووصفت أصحابك عندي، ولقد كان ينبغى لك لو أردت قتلهم أن تقول لي: اتق ا، لم تستحل قتلهم ؟ ! ولم يقتلوا أحدا ولم ينابذوك ولم يخرجوا من طاعتك. (قال: انقضى خبر بنى ناجية).

_____ 1 - وصف الطبري الرجل بنسبة: " الراسبى " ففى جامع الرواة وتنقيح - المقال نقلا عن رجال الشيخ (ره): " عبد ا بن وهب الراسبى رأس الخوارج من أصحاب على عليه السلام ملعون " وفى ميزان الاعتدال: " عبد ا بن راسب من رؤوس الحرورية ذكره بعضهم في كتب الضعفاء وهو في كتاب أبى اسحاق الجوزجانى من أقران عبد ا بن الكواء وقد أدرك الجاهلية " وفى لسان الميزان بعد نقله العبارة: " وهذا الرجل انما اسمه عبد ا بن وهب الراسبى من بنى راسب قبيلة معروفة وهو كان أمير الخوارج بالنهروان لما قاتلهم على - رضى ا عنه - وقتل في المعركة ولا أعلم له رواية " وقال في موضع آخر بعد ذلك: " عبد ا بن وهب الراسبى كان من رؤوس الخوارج الحرورية زائغ مبتدع أدرك عليا - رضى ا عنه - وقد بينت أمره في عبد ا بن راسب ". 2 - في جامع الرواة وتنقيح المقال نقلا عن رجال الشيخ (ره): " زيد بن الحصين [مصغرا] الاسلمي من المهاجرين من أصحاب على عليه السلام " وفى الاصابة: " زيد بن حصين الطائى ثم الشبيبي ذكره الهيثم بن عدى بن يونس بن أبى اسحاق عن أبى السفر الهمداني وقال انه كان عامل عمر بن الخطاب على حدود الكوفة، أخرجه محمد بن قدامة في أخبار الخوارج له. قلت: وقد قدمت غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في ذلك الزمان الا الصحابة ". انتهى النصف الاول من كتاب الغارات لابي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفى الكوفى رضى ا عنه ويليه النصف الثاني الاولى ووصفت أصحابك عندي، ولقد كان ينبغى لك لو أردت قتلهم أن تقول لي: اتق ا، لم تستحل قتلهم ؟ ! ولم يقتلوا أحدا ولم ينابذوك ولم يخرجوا من طاعتك. (قال: انقضى خبر بنى ناجية). _____ 1 - وصف الطبري الرجل بنسبة: " الراسبى " ففى جامع الرواة وتنقيح - المقال نقلا عن رجال الشيخ (ره): " عبد

ا بن وهب الراسبى رأس الخوارج من أصحاب على عليه السلام ملعون " وفى ميزان الاعتدال: " عبد ا بن راسب من رؤوس الحرورية ذكره بعضهم في كتب الضعفاء وهو في كتاب أبى اسحاق الجوزجانى من أقران عبد ا بن الكواء وقد أدرك الجاهلية " وفى لسان الميزان بعد نقله العبارة: " وهذا الرجل انما اسمه عبد ا بن وهب الراسبى من بنى راسب قبيلة معروفة وهو كان أمير الخوارج بالنهروان لما قاتلهم على - رضى ا عنه - وقتل في المعركة ولا أعلم له رواية " وقال في موضع آخر بعد ذلك: " عبد ا بن وهب الراسبى كان من رؤوس الخوارج الحرورية زائغ مبتدع أدرك عليا - رضى ا عنه - وقد بينت أمره في عبد ا بن راسب ". 2 - في جامع الرواة وتنقيح المقال نقلا عن رجال الشيخ (ره): " زيد بن الحصين [مصغرا] الاسلمي من المهاجرين من أصحاب على عليه السلام " وفى الاصابة: " زيد بن حصين الطائى ثم الشبيبي ذكره الهيثم بن عدى بن يونس بن أبى اسحاق عن أبى السفر الهمداني وقال انه كان عامل عمر بن الخطاب على حدود الكوفة، أخرجه محمد بن قدامة في أخبار الخوارج له. قلت: وقد قدمت غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في ذلك الزمان الا الصحابة ". انتهى النصف الاول من كتاب الغارات لابي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفى الكوفى رضى ا عنه ويليه النصف الثاني ان شاء ا تعالى (*)